

الهاشميات والعلويات

[32] وقالوا ورثناها أبانا وأمنا * وما ورثتهم ذاك أم ولا أب (1) يرون لهم حقا على الناس واجبا * سفاها وحق الهاشميين أوجب ولكن مواريث ابن آمنة الذي * به دان شرقي لكم ومغرب (2) فدى لك موروثا أبي وأبو أبي * ونفسي ونفسي بعد بالناس أطيّب بك اجتمعت أنسابنا بعد فرقة * فنحن بنو الاسلام ندعى وننسب حياتك كانت مجدنا وسنائنا * وموتك جدع للعرانيين موعب (3) وأنت أمين الله في الناس كلهم * ونعتب لو كنا على الحق نعتب (4) فبوركت مولودا وبوركت ناشئا * وبوركت عند الشيب إذ أنت أشيب وبورك قبر أنت فيه وبوركت * به وله أهل لذلك يثرب (5) (هامش) 1 ورثناها يعني الخلافة. 2 ابن آمنة: يعني رسول الله عليه السلام مواريث جمع ميراث. ودان أي خضع واطاع. 3 الجدع قطع الأنف. وعرنيين الأنف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم. ويقال على المثل هم عرانيين الناس أي وجوههم. وعرانيين القوم إشرافهم وساداتهم وعرانيين السحاب أي أوائل مطره وموعب أي مستأصل والسناء بالمد المجد والشرف، وبالقصر الضوء. 4 يعني أن كل من مات من الخلفاء وغيرهم يعين خلفا له يكون ولي عهده إلا أنت فلم تستخلف أحدا يريد النبي صلى الله عليه وآله. ونعتب أي نلوم من العتاب يقول نعاتب ونراجع. 5 به أي بالقبر وهو أهل لذلك.
